٢٢٥

المغامرات المصورة

العملاق

الوطواط

الثمن
٢٠٠ ق.ل.

SCANNED BY hiss1967
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

ثمن العدد

لبنان:	........٢٠٠ق.ل
سورية:	........٢٥٠ق.ل
العراق:	........٣٠٠ فلس
الاردن:	........٢٥٠فلسا
الكويت:	........٣٥٠فلسا
السعودية:	........٤ريالات
البحرين:	........٤٠٠فلس
قطر:	........٤ريالات
دبي ،ابوظبي:	........٤دراهم
عدن ، اليمن:	........٤شلنات
الجزائر ،تونس:	........٣فرنكات
المغرب:	........٣دراهم
ليبيا:	........٣٥٠درهم
مسقط:	........٤٠٠بيزة

التحرير شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ - بيروت
هاتف: ٣٤٠٤١٠/١/٢ - ص.ب ٤٩٩٦ - بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

دار المطبوعات المصورة

يصدر عنها
مجلات ومجلدات

سوبرمان ، لولو الصغيرة ، الوطواط / البرق ، طارق وعائلة الفضاء

الموزعون المعتمدون في العالم العربي

		هاتف	ص.ب.
الكويت	مكتبة الكويت المتحدة	٤٢١٤٦٨	٦٥٨٨
الاردن	وكالة التوزيع الاردنية	٣٠١٩١	٣٧٥
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع	٥٥٧٠٦	١٥٦
دبي	مكتبة دار الحكمة	٢٣٢٨٨	٢٠٠٧
أبو ظبي	شركة المطبوعات للتوزيع والنشر	٤١٨٥٣	٨٥٧
قطر	دار الثقافة	٢٨٦٤٠	٣٢٢
جدة	مكتبة مكة	٢٤٧٥١	٤٧٧
الرياض	مكتبة مكة	٢٥٠٩٨	٤٨٢
الخبر	مكتبة مكة	٤٢٦٦٨	٦٠
بنغازي	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٩٣٤٣٣	٣٢١
طرابلس الغرب	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٤٥٧٧٣	٩٥٩
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع		١٠١١

الوطواط
والرجل الطيّع
اسبوع العيد: كان الجميع يستعدون لهذه المناسبة السارة غير ان شرطة جرجم برئيسها واعضائها كانت تعالج أمورًا أخرى..
عليهم اللعنة.. حرب العصابات ما زالت مستفحلة.. شحنة أخرى من السجائر المهربة سرقت وقتل سائق الشاحنة...
ان سعة هذه الشاحنة قرابة اربعين ألف صندوق لكنها فارغة الآن...
ليس تمامًا!
العصابة التي سرقت العيد

"الوطواط"! كيف اهتديت إلى هنا..
لم يكن الأمر بصعب ..
خذ يا مأمور .. لقد تركت العصابة هذا الصندوق .. انه مدموغ بطابع رسمي وربما يسبب ضررًا لصحة المهربين!
ان العصابة ناشطة جدًا هذه الأيام ويستحسن أن نضع حدًا لنشاطها في أقرب وقت ممكن لكن الأمر ليس بسهل!
أجل! انها المدينة تخسر الملايين كل يوم.. ثم هنالك تجار شرفاء قد اغتيلوا لرفضهم التعاون مع المهربين!
اعرف ذلك لكن العصابة قوية جدًا!
إنهم يشترون التبغ من الجنوب ويدمغونه بطوابع مزورة ثم يغرقون أسواق المدينة به ...
كما لا يمكننا أن نخضع كل شاحنة للتفتيش قد يعيق ذلك حركة النقل
ثم إذا كان الأمر يهمك الى هذا الحد.. لماذا لا تتولى معالجته بنفسك يا "وطواط"
سأتولى الأمر يا مأمور ولكن قبل ذلك عليّ ان أتبضع للعيد.. اراك في الساحة العامة!

واذ اتجه الفارس المقنع نحو مدينته المحبوبة ...
سيكون عيداً أبيض هذه السنة ...
إن "صالح" على حق ... فالعصابة ليست صيداً سهلاً
وراح الوطواط يتبضع للعيد على طريقته ...
هيا يا "بهيج" انت تعرف من يقف وراء كل عملية تهريب من "جرجس" !
ارجوك يا "وطواط" .. إذا أخبرتك كل ما أعرف فإنني رجل ميت ...
وبعد قليل ...
لقد سألت جميع المخبرين والمشردين في المدينة لكن ما من واحد يجرؤ على البوح بأي تفصيل ..
ودخل الوطواط الساحة الكبرى التي كانت ترتدي زي العيد
عيد سعيد
معرض العاب
" الفرح " الخاص بالعيد .. انه رائع ولا رونق للعيد بدونه !

ثم قصد الوطواط شارعاً جانبياً ...
"لا يا نبيل"!
وفجأة ...
واذ تم الانقاذ عجائبياً
"نبيل"! ألم أحذرك من ترك يدي !!
أنت يا بابا نويل لقد عرفتك ؟
الرجل الطيّع !
ها نحن نلتقي مرة أخرى .. صدفة !

أجل ! لكنني لم أرك منذ زمن بعيد ... كيف حالك ؟
من سيئ إلى أسوأ !
مازلت استجدي الناس في المهرجانات والأعياد .. لقد سئمت هذه الوظيفة
لكنني محكوم للعب أدوار رخيصة ثانوية ..
ليتني أستطيع مساعدتك يا "طيّع" ولكن إذا قررت مساعدة نفسك أولاً ..
على أي حال .. من حسن الحظ انك كنت هنا لإنقاذ الفتى !
أتمنى لك عيداً سعيداً !
لقد سررت برؤيتك يا "وطواط" وشكراً !
يا له من مسكين من الصعب أن يجد المرء نفسه وحيداً يوم العيد ...
ولكن عليّ ان أمسك بخيط ما يوصلني إلى العصابة ...
وواصل الوطواط دورياته طوال الليل ... ثم عند الفجر ...
ها أنا من جديد في الساحة العامة ...
ولكن .. أين "معرض الفرح" لقد اختفى ...
أجل .. تبخّر !

ولكن كيف يختفي معرض بكامله فجأة !
بواسطة قافلة من سيارات الشحن أنظر !
انها مأساة حقيقية .. لا عيد بدون المعرض !
بقي امامنا يومان حتى يحل العيد .. وسوف أعلن حالة الطوارئ بصفتي عمدة المدينة عليك أن تعيد المعرض يا صالح "
أتكل عليّ يا "عمدة" .. سوف تتولى الشرطة الأمر ..
اتصل بجميع فصائلنا وأعلن حالة الإستنفار في المدينة !
انني واثق ان القافلة ابتعدت ما فيه الكفاية عن المدينة .. الآثار هنا مجمدة !
ولكن الرجل "الطيّع" كان هنا ليلة أمس .. قد يساعدنا
لقد اختفى أيضاً ولا أثر له !
وفجأة وقع بصر الوطواط على أثر ...
رسالة مكتوبة على الثلج ...
ان سارق "معرض الفرح" قصد الطريق رقم "٩٠" سوف ألحق به !
وبعد قليل كان الوطواط يفتح صندوق السيارة الوطواط ليخرج منه آلة غريبة !
تحولت في دقائق الى طوافة سريعة راحت تجوب الأجواء متجهة جنوباً
هذه القافلة مؤلفة من ست شاحنات .. انهم هم دون شك !

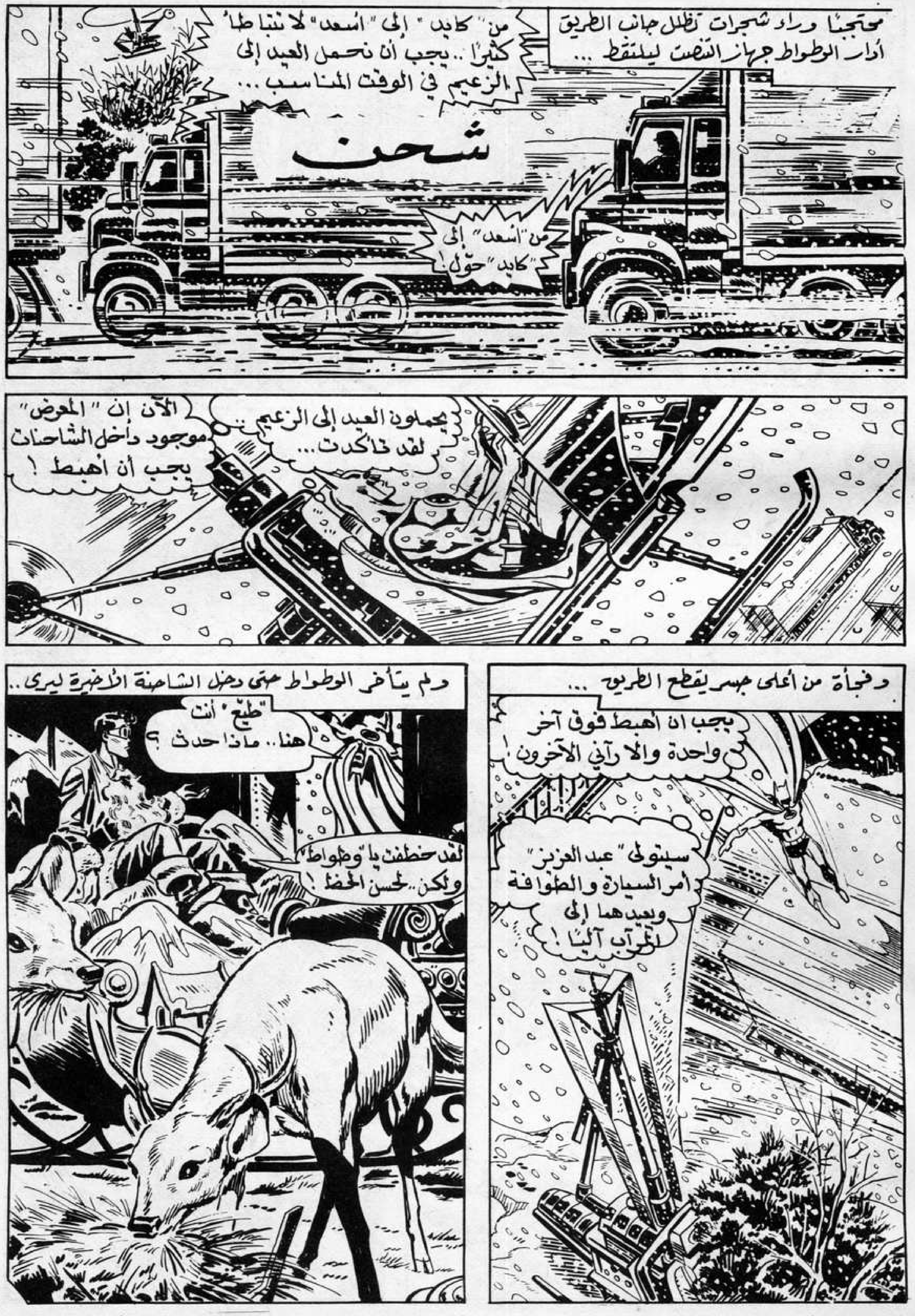
محتجبا وراء شجيرات تظلل جانب الطريق أدار الوطواط جهاز التنصت ليلتقط ...
من "كايد" إلى "أسعد" لا تتباطأ كثيرًا .. يجب أن نحمل العيد إلى الزعيم في الوقت المناسب ...
شحن
من "أسعد" إلى "كايد" حوّل !
يحملون العيد إلى الزعيم .. لقد تأكدت ...
الآن إن "المعرض" موجود داخل الشاحنات يجب أن أهبط !
وفجأة من أعلى جسر يقطع الطريق ...
يجب أن أهبط فوق آخر واحدة وإلا رآني الآخرون !
سيتولى "عبد العزيز" أمر السيارة والطوافة ويعيدهما إلى المرآب آليا !
ولم يتأخر الوطواط حتى دخل الشاحنة الأخيرة ليرى ..
"طيع" أنت هنا .. ماذا حدث ؟
لقد خطفت يا "وطواط" ولكن .. لحسن الحظ !

كنت ألم حاجياتي لأنسحب عندما سمعت حركة غريبة في المعرض ...
لا! لا يمكنكم أن ...
وكنت فاقد الوعي جزئياً عندما حملوني الى إحدى الشاحنات ...
نحن بحاجة إلى "بابا نويل" أيضاً!
ولن يستطيع أن يخبر الشرطة عنا! ها! ها! ها!
وقبل ان أفقد الوعي كلياً استطعت ان اخلّف هذه الرسالة على الثلج ...
ومنذ تلك اللحظة وأنا هنا انتظر وصولك .. ان الخاطفين لا يعرفون هويتي الحقيقية!
أحسنت يا "طيّع" ولكن لماذا يسرقون عيد المدينة .. وإلى اين يتجهون؟
وفجأة لفت شيء نظر الوطواط!
مهلاً يا صديقي .. هذا ليس تبناً ...
إنه تبغ!

يا للصدفة .. ان الشاحنات تابعة لعصابة تهريب التبغ التي أبحث عنها ...
لقد خفت سرعة الشاحنة يجب ان أختبئ !
وما ان توقفت القافلة ...
يجب ان نؤمن لهم بعض الطعام!
آه "الوطواط"!
اعتقد ان الزعيم سيُجن عندما يفقد بضاعته وعيده!
وقبلها يجب أن اتولى امر هؤلاء!
"الوطواط" اقضوا عليه
تشاك!
كراك!

ما هذا ؟
انه يرتفع !
لقد أصبح هدفاً سهلاً الآن !
لكن الوطواط راح يراوغ صيادوه ببراعة
بام !
انه هدف متحرك صعب المنال !
طراش !
وبعد قليل ...
هذه المرة سنغير زيت محركك يا "وطواط" !
ولن تستطيع استعماله بعد الآن ! ها ! ها ! ها ! ها !

واذ راح مد الزيت يرتفع حاملاً في طياته جسماً بشرياً ...
وفجأة مدت خشبة الخلاص بل بد مطاطة وفي اللحظة الحاسمة
ثم بعد لحظات ...
شكراً يا "طيّع" ولكنك تأخرت كثيراً كي تتدخل لإنقاذي !
ما زلت أفضل اخفاء هويتي الحقيقية إذ قد يساعدنا ذلك لاحقاً !
ومن قال ان باستطاعتنا إدراكهم من جديد.. إنهم يسرقون العيد بعيداً نحو الجنوب !
ربما إلى المنطقة الساحلية !
لقد ضبطت بواسطة اذني المطاطة اتصالاً لاسلكياً بين السائق وقائد القافلة
من "كابد" إلى "سمير" ضاعفوا السرعة يجب أن نبلغ الشاطئ قبل الليل !
أحسنت مرة أخرى يا "طيّع"
علينا أن نجتاز أميالاً !
باتجاه أرض الشمس الشارقة

وبعد ساعات في ارض الشمس الشارقة البلدة البحرية الجميلة ...
كان شخصان يدخلانها بحراً
ثم بعد قليل ...
يالها من فكرة ان الزعيم "جاسر" أحس أن نهايته قد دنت فدعانا نحن منافسوه في عصابة التهريب الى قضاء آخر عيد معاً !
وقد سرق "معرض الفرح" من المدينة ليقضي عيده الأخير ضمن أسلوبه التقليدي !
لأول مرة .. نحن رجال الحرب والحركة الدائمة سنقضي ليلة هادئة !
ان الزعيم "جاسر" رجل عظيم رغم كل شيء !
ها قد اكتشفنا لغز العيد المسروق الذي طالما حيرنا يا "وطواط" !
مدهش ! غير ان هنالك أمراً لم يرق لي .. لنلق نظرة شاملة على المكان !

لقد سئمت تمثيل دور المريض يا "وليد" !
سوف تنتهي من هذا الدور بعد قليل .. بعد أن نوزع هدايانا النارية على جميع الذين حاولوا ازعاجنا خلال سنوات طويلة ...
اعدك ان الحفلة ستكون خاصة جدا يا زعيم ..
إرفعا أيديكما بسرعة وإلا...
لقد كشف امرنا يا "بابا نويل" !
وامام قصر "الزعيم جاسر" .. اقيمت حفلة خاصة فعلا ...
أعرف أن العيد يوم غد .. ولكنني قد لا أصمد حتى يوم غد !
يا له من رجل عظيم !
ثم "الوطواط" الحقيقي معلق كزينة للشجرة مشهد رائع !

والآن سأوزع على الجميع هدايا تذكارية بمناسبة عيدي الأخير ...
تولَّ الأمر يا "كارم" !
في الحال أيها الزعيم !
عيداً سعيداً يا شباب ! ها ! ها!ها !
آآهه !!
ياي !!
عليَّ أن أتصرف كبابا نويل حقيقي وأحمي هؤلاء الأوغاد !
الرجل الطيّب !
ياي !! ما هذا ...؟؟
ولكن فجأة ..
لن أدعك تفسد العيد !
بام ! بام
"الزعيم جاسر" .. كان يتظاهر بالمرض !

لقد خدعنا.. الزعيم "جاسر" ليس على فراش الموت
إنه يحاول إبادتنا جميعاً! اقضوا عليه!
بام! بام!
وإذ حرر الوطواط نفسه وسط الفوضى..
أريد أن أهرب يا "وطواط"
بام! بام!
مازالت الحفلة عامرة يا "جاسر"!
ولا يمكنك أن تترك ضيوفك!
طاخ!
وتحولت الحفلة إلى صراع دام بين المهربين..
بام!
تاتاتاتاتا!!
غير معقول.. الرصاص يلعلع من كل مكان!
لنحاول أن نبلغ القارب ...
وفجأة ...
غير معقول ... ثلج على الشاطئ!

واذ عبق الجو بالفقاقيع البيضاء ..
إنها فقاقيع بلاستيكية ..
لتضفي رونقاً على عيد الزعيم "جاسر"!
ربما استطعت أن أحصر الثلج في كتلة واحدة !
وأجمد البقعة بكاملها !
وأطلق "طيّع" فجأة المقاتلين دفعة كثيفة من الثلج الإصطناعي !
إنني أتنفس بصعوبة .. أستسلم !
أحسنت يا "طيّع" لقد قبضت على العصابة بكاملها !
لكن لم يبق هنالك سوى ٢٤ ساعة للعيد هل نستطيع نقل المعرض ؟
لم لا ! الشاحنات ما زالت هنا .. والشباب مستعدون لمساعدتنا !

وبعد قليل ...
أسرعوا أيها الضعفاء .. خاصة أنت يا "جاسر" ! صحتك كالحصان !
وخلال الليل تحركت قافلة كبيرة شمالاً ...
وفي الوقت المناسب .. استعادت مدينة "جرجر" هدوءها وعيدها المفقود ...
عيد سعيد !!
عظيم !
يا لها من مناسبة سعيدة يا "وطواط" ! العيد ... والقبض على الهاربين !
رائع !
آه !
يمكنك أن تعتبر هذا هدية من "بابانويل" أيها العمدة !
وكان أن نعم الجميع بالعيد ما عدا الوطواط الذي انتقل لمعالجة قضايا ومشاكل أخرى ستطلعون عليها في عدد لاحق !
وعيداً سعيداً !

المطبوعات المصوَّرة

تقترح عليك هدايا الميلاد ورأس السنة
لكلّ أفراد العائلة

الآن في الأسواق

ودار المطبوعات المصوَّرة

لأخوتك الصّغار ...

كتاب الأحرف
وكتاب الأرقام
بألوان زاهية

أغاني للصّغار
وحكايات ستي
على كاسيتات

لأخوتك الكبار ...

مجلّدات
المغامرات المصوَّرة / العملاق

لوالديك ...

إسمَع يا رضى
وزجليات أبو ملحم

الآن في الأسواق : سوبرمان رقم ٣ بالألوان الأربعة

منذ ٢٥ سنة وأنا أمارس مهنة الشرطي في نفق القطار ...
ولم ألتق أبداً أي مجرم !
لقد تمرست في مساعدة العجائز والسكرانين ...
هل هذا القطار يصل إلى المطار أيها الشرطي؟
أجل يا سيدتي .. سيكون هنا في غضون دقائق !
« سليم » ! قل لي هل تحمل مسدسك !
أعني هل هو محشو ؟
أجل ! منذ خمس وعشرين سنة وأنا أحشوه في الصباح وأفرغه في المساء دون أن أحتاج إلى استعماله !
هل من شيء جديد ؟
أجل .. حدق في هذا الرجل "أمين الهارب" إنه جاسوس خطر يحاول مغادرة المدينة بعد أن استولى على وثائق سرية !
اخبار جرجر
ملاحقة امين الهارب

هل تفكرون في خلاص نفوسكم .. أنا هنا لمساعدتكم !
مغفل ! هذه المدينة ملأى بالمغفلين !
لقد اعتدت عليهم !
توت !
سوف أشتاق اليهم !
مرحباً "سليم" .. هذا آخر يوم بيننا !
أجل ، ما أن نبلغ المحطة الأخيرة حتى أسلم أوراقي .. ثم أتقاعد ...
أتمنى لك نهاية سعيدة يا "سليم" !
هل من معلومات جديدة ؟
كدت أنسى ! عندما ندخل في نفق النهر ، ستنقطع الأنوار قرابة نصف دقيقة !
لا شيء جدي .. مجرد تذكير ..
إلى اللقاء !
أراك !

يا لحسن حظه !
لقد تعب ما فيه الكفاية !
توووت !
هل تفكران في آخرتكما يا أختي ويا أخي !
انه مزعج حقاً أيها الشرطي .. هلا أرغمته على الصمت !
هلا أعرتنا سكوتك !
حسناً ! إذا كان ذلك لا يهمكما !
أخبرني .. كيف يقبل رجل متفهم مثلك بهذه المهنة ؟
لقد كنت في شبابي أسعى إلى المغامرة .. وقد تأثرت كثيراً بروايات "شرلوك هولمز"
وقد أردت أن أحتك بالمجرمين ...
يا له من قدر !
من القيادة المركزية إلى الشرطي "سليم"
"سليم" على السمع
لقد عرفنا ان الجاسوس "أمين" موجود في القطار متنكر في زي أم ...

لقد بلغنا نفق النهر وانقطعت الكهرباء وتوقف جهازي عن البث ..
لكنني سمعت كفاية وما أن يعود النور..
حتى أقبض عليها !
لقد اختفت !
لقد انقطع التيار نصف دقيقة فقط والقطار لم يتوقف .. كيف اختفت؟
لا تفسير لفرارها !
ربما خرجت من هذه النافذة .. لم تكن مفتوحة قبلاً !
ربما !!
لكنه يصعب القفز من القطار وهو في هذه السرعة .. إنه يعرض نفسه للموت !

ليس من مبرر آخر لاختفائها المفاجئ !
لا أعتقد !
سوف نبلغ المحطة بعد دقيقتين !
ها قد وصل يا سيدي !
كونوا جاهزين !
" أمين " ! أنت موقوف !
أين هو يا "سليم"
لقد خرجت المرأة من النافذة بينما كنا في النفق ...
إلى النفق ! اقبضوا على الجاسوس !
مهلاً أيها القائد ! إن " أمين " ليس في النفق !
قد يكون تحت المقعد !
لقد تمكنتم مني !
ولكن .. هذا ليس " أمين " !

"أمين" ! لا ! اسمي "سامي" !
وقد أصبت بما يسمى نقصاً عقلياً.. إنني أحب السفر في ثيابي الداخلية!
وقد اختبأت حتى لا ألفت الأنظار
اخرجوا هذا المجنون من وجهي !
بل يجب أن تقبض عليه لأنه ركب في القطار مرتدياً ثياب هذا الرجل ولحيته المستعارة..
وعندما اطفئت الأنوار مرر ثيابه ولحيته إلى المرأة ...
ثم اختفى داخل المقعد مستغلاً الظلام العابر
هذا هو : "أمين" !
لقد تنكرت أولاً في زي امرأة والآن في زي مغفل !
لقد سمع السائق يبلغني عن انقطاع التيار وقد استغل الفرصة لتبديل ثيابهما ...

وقد أرادوا تضليلنا بفتح هذه النافذة ...
إنك لا تخلو من ذكاء أيها العجوز ..
ولكن ذلك لن يدوم !
أُو !
انك تستحق ترقية أيها الشرطي !
فات الأوان .. سوف أتقاعد اليوم بالذات !
إذن ميدالية .. أو أية مكافأة !
سؤال أخير يا "سليم" لماذا لم تشهر مسدسك عندما هددك بمسدسه
لم أشأ أن أفسد رقمي القياسي !
النهاية

الفتاة الوطواط
منتصف الليل في جرجر ...
ربما استطعت أن أفعل شيئاً هذه الليلة بصفتي "الفتاة الوطواط" لأن النائبة "باسلة" بعيدة كلياً عن هذه الأجواء !
إن الحي الجنوبي هو المكان الأكثر حركة ... وإجراماً في المدينة ..
وهكذا كانت الفتاة الجريئة تسعى إلى المغامرة .. المغامرة المثيرة .. وفي الساعات التالية سوف يتقرر مصير عدد من الأشخاص في :
سر "مقتل الزعيم"

ربما استطعت ان استجمع أفكاري خلال نزهتي الليلية هذه !
يا إلهي !
كدت أصدمه دون أن يتوقف وها هو الآن يقع في فخ أعد له
ستأسف لأن الدراجة لم تصدمك .. لأن مواجهتنا ستكون أسوء !
آخ !!
والآن أصبحت المعركة عادلة : اثنين ضد اثنين !
لفترة محدودة !
أوف !
أنت يا "وطواطة" سأقطع جوانحك بهذا !

هيا .. حاول لترى !
هيا يا شباب لننسحب! .. سنعاود الكرة !
هل أنت بخير .. لماذا هاجموك .. يبدو كأنها خطة مدبرة !
دعك من الموضوع
لقد عرفتك .. أنت "أشرف" زعيم العصابة المعروفة باسم: "المقتحمون" ..
وقد اتهمت ليلة أمس بجريمة قتل !
أجل .. ولهذا السبب أتعرض للملاحقة !
لقد قتل زعيم "الصقور السود" ضمن منطقة نفوذ المقتحمين
وقد اتهمت أنا بارتكاب الجريمة ..
ولكنهم لم يجدوا الشاهد والسلاح .. أنا بريء ... بلغي ذلك للصقور السود !

وبعد قليل كانت الدراجة النارية تمخر عباب الظلام ..
كانت العلاقة بين الفريقين جيدة قبل مقتل "رامز"..
إذا لم تؤكد الشرطة علاقة "أشرف" بالجريمة فقد يكون هنالك متهم آخر
لقد تذكرت شيئاً وعليّ أن أعود إلى الحي الذي تعرض فيه "أشرف" للضرب!
وهكذا ... بعد قليل ...
فات الأوان .. آمل ألا يكونوا قد ...
هيا ... يجب أن نجده !
عليّ أن أستعيد خنجري !
سوف تندمون .. قلت لكم ابقوا بعيدين عن منطقة المقتحمين وإلا كان مصيركم كمصير "رامز"
كم من مرة طلبت منك أن تصمت يا "ساهي"
عندما كان "رامز" زعيمنا لم نقع بأية مشكلة مع "المقتحمين"!
والآن أنا أصبحت القائد .. وأنا أقرر مفهوم !
لنعد إلى مقرنا !
وخارج مركز الشرطة قرابة الواحدة صباحاً !

لو عرف والدي ان بحوزتي نسخة عن المفتاح ..
ممنوع الدخول
ان دخول النائبة "باسله" او "الفتاة الوطواط" إلى غرفة ملفات الشرطة في هذه الساعة .. قد يثير الشبهات ...
لذلك سأجري تحرياتي بسرية!
من هنا ؟
كيف فتح هذا الباب .. أذكر جيداً انني اقفلته عندما دخلت !
إن عين الشرطة ساهرة حتى في هذه الساعة !
وراحت الفتاة الوطواط تنقب في الملفات الى أن ..
ها هو ! ملف جريمة "رامز" !
بالإضافة إلى ما جمعته اليوم على الأرض .. قد أتوصل إلى طرف خيط ...
هل وجدت ما تريدينه!

المأمور "صالح" !
نحن وحدنا هنا .. لا تجزعي !
أين اختفيت طوال هذه المدة ؟
لقد اتصلت بك مرارا ! أين ذهبت بعد خطابك الأخير ؟
إني .. لقد وقعت الليلة على قضية !
اعطيتها الأولوية انطلاقا ...
من قناعتي ان الناس بحاجة إلى "الفتاة الوطواط" أكثر من حاجتهم إلى "باسلة" .. النائبة في المجلس !
غير صحيح !
ان "الفتاة الوطواط" بطلة وجودها ضروري في الشارع ..
لكن الناس بحاجة إلى قادة أيضا !
قد تكون على حق يا والدي على أي حال أديت خدمة للشخصيتين اللتين أمثلهما الليلة
ملف "رامز" .. كوني على حذر إذا كنت تهتمين به !
فالفريقان عنيدان ... وخطران !

إن المصاعب تلاحقني دائماً .. مهنتي ...
شقيقها ... وهي الآن !
وعند مقر سرية الإطفاد في الحي ٦٦ المقفل منذ مدة لعدم توفر الإمكانيات اللازمة ...
هنا مقر "الصقور السود" الجديد .. آمل أن أجده !
وبعد لحظات عمل صامت ... داخل المبنى ...
عندي بضعة أسئلة أتمنى أن تكون هادئاً ومتجاوباً ..
"الفتاة الوطواط"
لقد سمعت أنك تحومين في الجوار ولكن ...
مقفل من الخارج يا "ساهي".. تدبير احترازي اتخذته قبل أن أدخل
حسناً سأتكلم ! نحن "الصقور السود" كنا نحافظ على نظافة شارعنا من الأوغاد والمتطفلين ...
ثم تعرض زعيمنا للإغتيال .. وقد بدأ التوتر يسود المنطقة ...
وقد رفضت أنا مجابهة المتهمين أما الآخرون و"سالم" على رأسهم قصدوهم إلى الميناء لتسوية الأمر بل .. حسمه!
الميناء !
ستقع معركة دامية !

وبعد قليل ...
اعتقد انني في الوقت المناسب ...
لم تجد الشرطة أي اثبات ضدك لكن "الصقور السود" يتهمونك أنت بطعن زعيمهم حتى الموت ..
وأنا سأنفذ الحكم الذي تستحقه !
أنت جبان يا "سالم" !
لننه هذه المهزلة قبل أن تبدأ ..
ما هذا ؟
لقد فضحت نفسك يا "سالم" ! أنت قاتل "رامز" ... لقد قتلت زعيمكم بنفسك ليلة أمس !
"الفتاة الوطواط" انها مجنونة.. اقضوا عليها !

لم نذكر الصحف أو أجهزة الإعلام كيف اغتيل "رامز"!
هل قضى بالرصاص أو بالضرب أو بأية طريقة أخرى لم تشأ السلطات أن تكشفها!
لكن "سالم" صرّح الآن إن "رامز" طعن حتى الموت واعتقد أن الشرطة ستتأكد أن الخنجر الذي بين يديّ هو أداة الجريمة!
والآن اسمعوني جميعاً.. قبل مقتل "رامز" كان هنالك علاقة حسن جوار بينكم!
ان الأساليب التي تتبعونها ليست شرعية لكنها ناجحة نوعاً ما..
ان تفاهم "ساهي" و"أشرف" كفيل بإعادة الأمور إلى مجاريها قبل أن تتفاقم أكثر!
اهتموا بشؤونكم الحياتية وسوف تتولى الشرطة أمر "سالم"!

ولم يتفوه أحد بكلمة حتى المجرم دخل سيارة الشرطة بهدوء ...
وانسحبت الفتاة الوطواط وفي رأسها تجول أفكار عديدة قاصدة نحو آفاق جديدة ...
وكان شعورها شعور هذا البطل الذي انقذ عدة اشخاص من الهلاك ...
وفي صباح اليوم التالي في منزل المأمور صالح في جرجر ...
« باسلة » ! لقد استيقظت باكرًا !
لا ! لم أنم بعد يا أبي .. إنني أفكر !
كنت على حق في ما قلته أمس هنالك مكان في حياتي لكلا الشخصيتين : "الفتاة الوطواط" والنائبة !
وعلى النائبة "باسلة" ان تحضر لمعركتها الإنتخابية القادمة دون أن تهمل مسؤولياتها كمحاربة للجريمة تحمل اسم : "الفتاة الوطواط"

زكور - الفتى العجيب
هذه هي الطريقة الوحيدة لبلوغ السجن دون أن أثير انتباه الخاطفين !
يجب أن أبلغه قبل وصول الشرطة وإلا تعرضت الرهائن للخطر ...
إنها لحظة حاسمة خلال مهمة شيقة أسماها "خالد" :
عملية خطف فاشلة
لم أكن أتمنى قضاء سهرتي هنا ...
بدأ كل شيء ذات يوم هادئ في الجامعة ...
هل أنت جاهز للمباشرة في فصل دراسي جديد يا "خالد" ؟
نعمل في الإدارة من جديد .. لا شك أن أحوالك المادية ليست على ما يرام يا "بليغ" !

لا تجزع بشأني يا "خالد" انني اتدبر اموري ...
ها هي بطاقتك المدرسية وعليك الإنتقال إلى قاعة المحاضرات ..
لماذا ؟
لست أدري ماذا يريدون منك .. كل ما أعرف أن الآنسة "جمال" التي تراها أمامك ستكون رفيقتك في الصف ...
مدهش ! إنها تضفي رونقاً على جو الصف !
إن مطاردتها أكثر جاذبية من مطاردة أي مجرم !
إنها تجتاز الشارع .. آمل أن أصل إليها دون أن تلاحظ انني أطاردها
أهلاً ! "خالد"
هل ناداني ؟ لا أعرفه !
أعذريني .. أنت الآنسة "جمال" ؟
نعم !
ومن يهتم الآن ها أنا ..
فروووم !

سكرييك!
آآه!!
إحترسي!
دعني!
أصمتي .. وسوف تقومين بنزهة ممتعة!
لقد سمعت الآنسة يا مقنع .. دعها!
لقد تأخرت عن صفك يا صغيري!
طراخ!
آهه!
لقد أدرت له ظهري بهذه السهولة!
يا لي من مغفل ... كيف ضيعت رشدي؟
ماذا حدث؟
اتصل بشرطة الجامعة .. هنالك حادث خطف!
هنالك شهود عديدون على الحادث ... ربما استطعت أن ألحق بهم!
ان بحوزتي تجهيزاً كاملاً هنا .. حيث تركته!

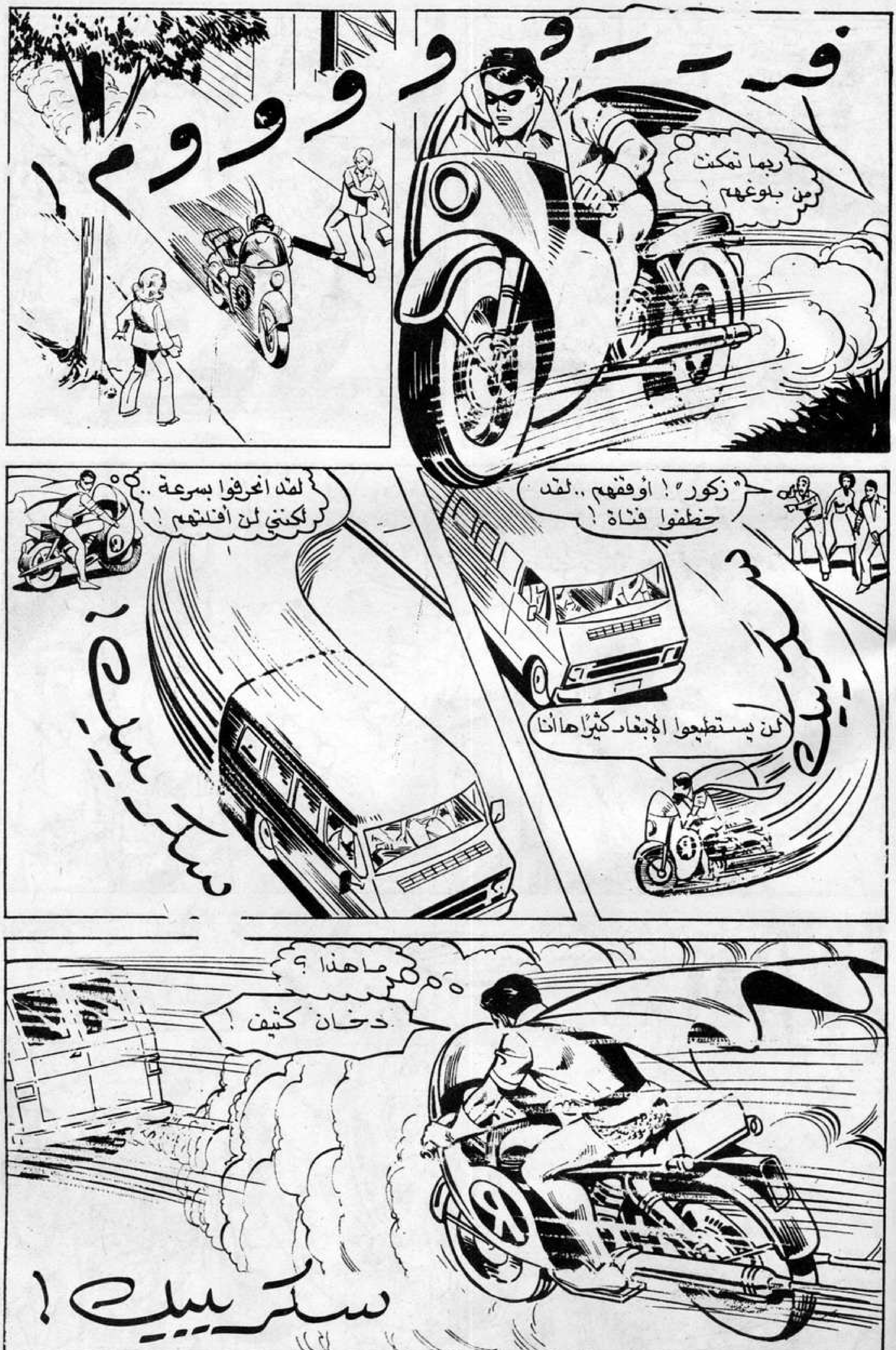
فــــرووووم !
ربما تمكنت
من بلوغهم !
"زكور" ! أوقفهم .. لقد
خطفوا فتاة !
لن يستطيعوا الإبعاد كثيرًا ها أنا
لقد انحرفوا بسرعة ..
لكنني لن أفلتهم !
ماهذا ؟
دخان كثيف !
سكرييك !

لقد تأخرت .. عليّ أن أعرف مهما كلف الأمر لماذا خطفوا "جمال" وإلى أين ؟
ها قد وصلت الشرطة .. قد يتمكنون من مساعدتي !
لكن الأنباء لم تكن جيدة ...
ليست "جمال" المخطوفة الوحيدة .. هنالك ثلاثة غيرها من الجامعة ...
خطف جماعي !
وقد خطفوا جميعاً بواسطة سيارات نقل زرقاء !
سيارات زرقاء لقد رأيت اثنتين منها ..
سوف أقتفي أثرهم وأبقى على اتصال بقيادة الشرطة !
لا شك ان هنالك عشرات من الشهود ... يجب أن يساعدني أحدهم على الإمساك بطرف خيط !
وقبل هبوط الظلام .. بدأت الصورة تتضح ...
ان الآثار توصل مباشرة إلى الغابة !

لن أقع في الفخ مرة أخرى .. سأكون حذرا ..
يبدو ان السيارات وصلت من نواحي مختلفة ...
ثم استدارت هنا فجأة
لماذا ؟
طبعا لقد نقلوا الفتيات إلى سيارة واحدة .. ولكن إلى أين اتجهت ؟
يجب أن أتصل بقيادة الشرطة للحصول على بعض المعلومات !
من الشرطة إلى "زكور" .. لقد لاحظنا ان جميع المخطوفين من عائلات ميسورة لكنهم لم يطلبوا أية فدية بعد .. حتى "خالد" يبدو انه اختفى !
"خالد" !
سأهتم بالموضوع في الحال !
وإذ استعاد "زكور" شخصيته المدنية من جديد ..
يجب أن أجري بعض الإتصالات لأعلم أنني لست مخطوفا !
ألو .. الجامعة .. قاعة المحاضرات هنا "خالد" كان يجب أن أحضر اليوم !
آسفين يا "خالد" .. لكن اسمك غير مسجل عندنا بعد ..

لقد ارسلت من قبل الإدارة وكذلك الآنسة "جمال" وآخرون ...
ليس عندنا أي تلميذ مسجل بإسم "خالد" أو "جمال".. آسفة
يا إلهي! كان مفروض أن أخطف أنا أيضاً ..كان هنالك سيارة بانتظاري لكنني اجتزت الشارع للتحرش "بجمال"
لقد أرسل الجميع إلى قاعة المحاضرات من قبل شخص واحد!
وهذا الشخص وحده هو مسؤول!
وهكذا بعد دقائق ...
يسرني أن ألتقيك بهذه السرعة يا ...
" بليغ جابر "!
" زكور "؟
فرووم!
إن إحدى ضحاياك قد تمكنت من الفرار وأفادتني بالمعلومات اللازمة عنك!
آه!
والآن قل لي أين هم.. ولماذا فعلت ذلك؟
إنك تؤلمني.. سأعترف..
لقد خسرت منحتي الدراسية بسبب علاماتي السيئة.. وكنت بحاجة إلى مال فلجأت إلى هذه اللعبة بمساعدة أصدقائي

كانت السيارات تحيط بالجامعة وأنا أرسل إليهم الطلاب الميسورين تباعاً .. وهم الآن في قصر الألعاب الجديد !
قصر الألعاب .. حسناً .. ستتولى الشرطة أمرك !
إن شخصاً وحداً يستطيع أن يساعد الرهائن أحسن من جيش كامل .. وهذا الشخص
ليس سوى أنا !
وبعد قليل !
إن عملية التسلق هذه لا تخرج عن نطاق دورة رياضية قاسية ...
وكما أعلم ان غرفة العدة هي أوسع الغرف كي تتسع للمخطوفين وتضمن عدم فرارهم
هذا ما أعتقده على الأقل !
وما ان بلغ الغرفة
انظروا ! إنه "زكور" !
لقد نجونا !
لا ! ليس بهذه السهولة هنالك على الأقل عشرة أوغاد يجب أن أتولى امرهم أولاً ولكنهم في الجهة الأخرى !
أما من هنا .. فقد أصبحت الطريق سالكة !
علينا أن نعمل بسرعة .. وسوف أنزلكم الواحد تلو الآخر الآنسات أولاً !

ها نحن ! طوقوا المكان ..
لقد أرشدنا الموقوف إليه !
وفي الممرات السفلى للمبنى الجديد ..
يا الهي ! الشرطة تطوقنا !
لنأت بالرهائن .. سنستعملهم كدروع واقية !
هيا اخرجوا جميعاً .. ولكن ..
هيا بنا !
ما الفرق .. لنتولى أمره بسرعة ..
وإذ اقترب الخاطفون
لا يمكنه ان يقهرنا !
آه !
لست بحاجة إلى ذلك
تشاك !
تشاك !
ان الصمود قد يكفي !
أنت مخطئ لن تنتصر !

انه على حق .. إرمِ مسدسك !
يسرني رُوبنك أيها الرئيس وشكرًا لك إذ أعطيتني الفرصة لإخراج الشباب دون ان يتعرضوا لأي أذى !
وفي الليلة التالية ... في الجامعة ...
هذه هي القصة .. لو لم أطاردك .. لخطفت أنا أيضًا !
ثم أعطيت التعليمات اللازمة " لزكور " كي يتصرف !
للحقيقة يا "خالد" .. لقد لفت نظري أنت أيضًا .. يوم أمس في مكتب الإدارة ...
لقد حدث كل شيء بسرعة .. حتى أهلي لم يعرفوا نبأ اختطافي !
بلغيهم لاحقًا !
آه ! إن "بليغ" كان يقصد مكتب البريد عندما قبض عليه "زكور" لا شك انه كان بصدد طلب الفدية
وبعد ساعات في مدينة جرجر..
سيد "صبحي" رسالة بشأن السيد "خالد" !
مهلاً يا "عبد العزيز" دعني أرد على الهاتف
هاتف
النهاية

ترقّبوا

هديّة

شيّقة ومسلّية

في كلّ مجلّة إبتداءً من مطلع العام الجديد

في مجموعة العملاق

سوبرمان الوطواط

لولو الصغيرة المغامرون الاربعة

مفاجآت سارّة وجميلة

دائماً تأتيكم من

دار المطبوعات المصوّرة ش م ل

بيروت لبنان

دارُ المطبُوعَاتْ المصَوّرة

تقدم كل أسبوع

في

المغامرات المصورة

العملاق

- سوبرمان
- لولو الصغيرة وصديقها طبوش
- الوطواط والبرق
- المغامرون الاربعة

قراءة ممتعة

مغامرات شيّقة وطريفة

مركز صباغ - شارع الحمراء - ص . ب ٤٩٩٦ بيروت - لبنان

في الأسواق الآن

كتاب طريف ومسلي بالألوان لإخوتك الصغار

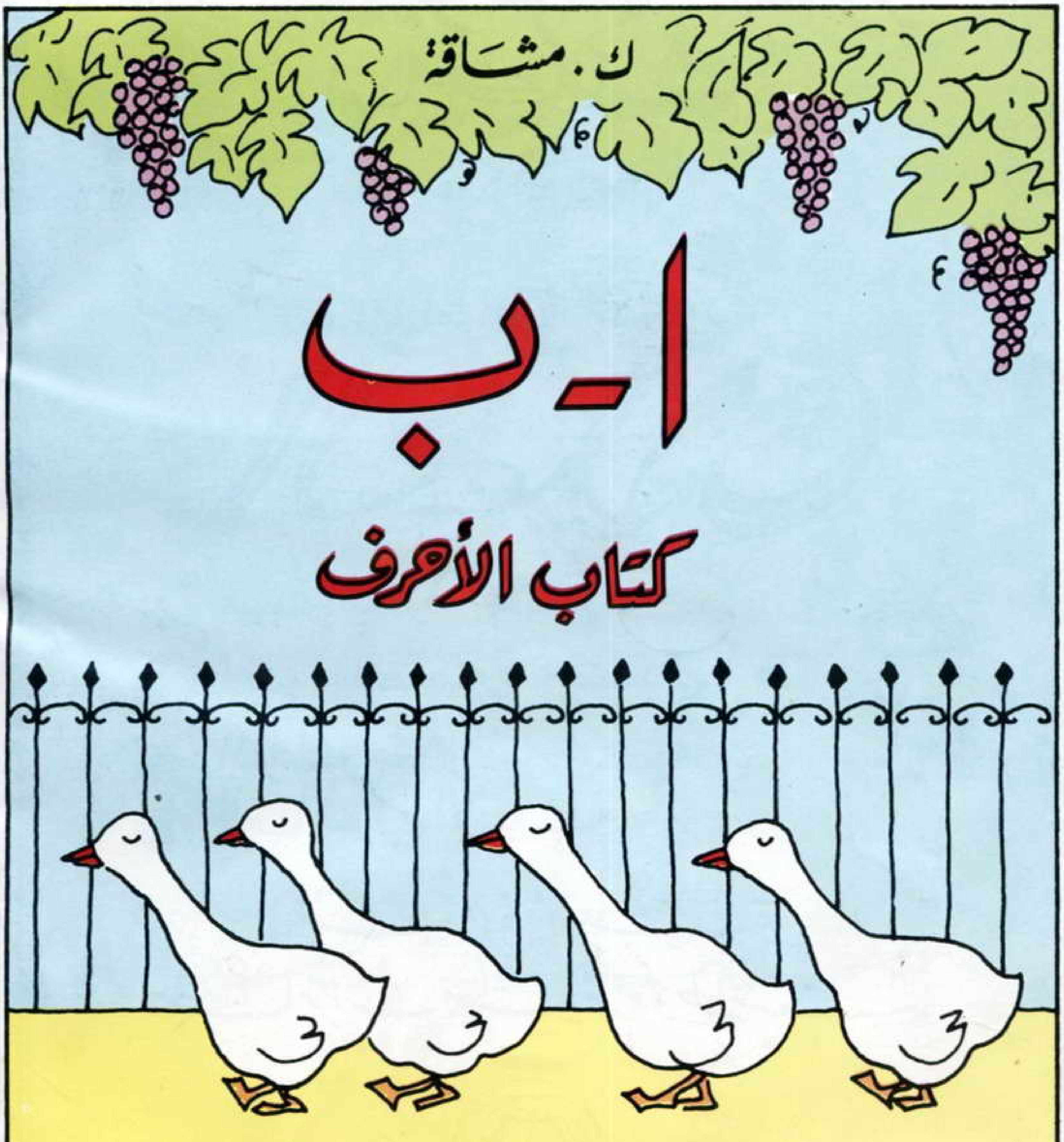

المطبوعات المصوَّرة شمل

مركز صباغ - شارع الحمراء - بيروت، لبنان

ص.ب: ٤٩٩٦ هاتف: ٣٤٠١٩٦ - ٣٤٠٤١٠